



أبنائي الصغار



إعداد: د. طارق البكري

الأب بعد الأم

تحدثنا في الأسبوع الماضي أيها الأبي عن الأم. وذكرنا بعض المشاعر الصادقة التي ينشر بها الأبناء نحو الأمهات.. وفوجئت بعدد الرسائل الإلكترونية التي وصلتني تطلب مني أن أتحدث أيضا عن الأب.. والأمر طبعاً ليس بمستغرب من أطفال أمثالكم أيها الأصدقاء الأبية..

وهنا نحن نتحدث اليوم عن الأب بعدما تحدثنا في قلب كل طفل صغير.. وبعض الأصدقاء قال لي إنه يحب أباه أكثر.. لكنه لا يستطيع أن يستغني عن أمه.. ويقول إن أمه حياته..

وأخرون قالوا إن الأم والأب واحد بالنسبة له.. ولا يمكن أن نميز بينهما.. وكثير عبر عن مدى حبه للأم وكذلك للأب.. جميل حقاً ما نشعر به نحو والدينا.. فهي مشاعر صادقة لا كذب فيها.. وهي لا تحتاج أحياناً إلى كلام باللسان.. لأن الحب الذي يربط بين الآباء والأمهات من جهة وبين أبنائهم من جهة أخرى أبلغ من أي تعبير كلامي..

بوركتكم أيها الأصدقاء الذين ملأوا صدوق رسالي بهذا الكم الجميل من التعابير الصادقة نحو والدينا.. ويبقى حب الأم والأب أصدق حب في العالم..

للتواصل مع الصفحة يمكنك مراسلتي على الإيميل:

DOCBAKRI@YAHOO.COM

مكتبتني

صديقي

كتاب عن الصداقة والمحبة وتقبل الآخر على اختلاف لونه وشكله وفقده.. يقول الكتاب: «صديقي أحبه، لا يهمني شكله، فهو صديقي وأنا اخترته.. ما يهمني أنه يسمعني ويفهمني، ومتى احتجت إليه يساعدي.. ومهما اختلفنا فالصداقة تجمعنا».. تأليف: سمر محفوظ براج - رسوم: منى يقظان - الطبعة الأولى 2016 - دار النشر: الساقية.

عينا الملك

الملك حيدرة ملك شهيم وعادل، والشعب يحبه كثيراً لحرصه على مملكته جبران. لكن للملك سرا في عينيه، فعين تضحك دائماً، والعين الأخرى حزينة دامعة، وما من أحد يجروء على أن يسأله عن هذا الأمر احتراماً له ولعدم جرح شعوره. التقى الملك حيدرة بفتى اسمه شامل، بينما كان الملك ومساعدوه يرتاحون في بستان ليمون، كرمهم شامل ولكنه اعتذر عن عدم تلبية طلب الملك بتقديم الليمون له لأن البستان ليس له ولكن لخاله وهو يعمل عنده ولا يخون الأمانة. أعجب الملك بشهامة شامل وحفاظه على الأمانة.

وعند عودة الملك إلى قصره، أرسل مساعده إلى خال شامل وطلب منه توقف شامل عن العمل لديه والتحاقه بالمدرسة التي يديرها الملك في قصره بهدف اختيار مساعده من أفضل التلامذة. وفي عدة مرات، يندهش الملك من نداء شامل لحل الأمور الخاصة بالملكة، وعند كل مرة يتمنى الملك على شامل أن يطلب ما يشاء ليكافئه، فالسؤال واحد، ما سر العين الدامعة الحزينة؟ وجواب الملك واحد، هذا ليس من شأنك، وتنتهي القصة بكشف سر العين الدامعة وتولي شامل الحكم بعد الملك. القصة من تأليف: أماني العنشاوي - رسوم: لمياء عبد الصاحب - دار الحداثق - الطبعة الأولى 2016.

قمر يحرس بيت كرم

حكاية فيها الكثير من الرمزية، عن كرم البنث الصغيرة، صديقة القمر. كل ليلة تسهر كرم مع صديقها القمر، أو هكذا تظن أنها تفعل، ربما هي تحلم لكن القمر صديقها القريب. أخبرته عن سرها في مدينة الشمس، هناك لديها لعبة اسمها قضة. صار القمر يذهب كل ليلة إلى مدينة الشمس ليحرس بيت كرم ولعبتها الصغيرة، لأن كرم في الحقيقة بعيدة عن منزلها وعن وطنها. إنها مثل عن الأطفال المهاجرين بعيداً عن أرض أحلامهم وبيت طفولتهم. القصة من تأليف: هديل ناشف - رسوم: ديماء أبو محسن - دار النشر: العالم العربي للنشر والتوزيع - الطبعة الأولى 2015.

كيف صرت حكواتي؟

انتسب «جاد» في المدرسة إلى نادي الرسم. وعند كل مرة يحاول أن يرسم يكون عليه أن يشرح رسمته التي تبقى غامضة وغير مفهومة، فقد يلون الصفحة البيضاء باللون الأسود ويتخيل بأنه غراب أسود يقف



على غصن شجرة في ليل لا قمر فيه، أو يلون الصفحة باللون الأحمر على أنها رسمة دعسوقة تقف على بتلات وردة حمراء تحاول أن تريح جناحها الصغيرين. لكن معلمة الرسم كانت في كل مرة تطلب منه أن يعيد الرسم بشكل أوضح... حزن «جاد» لأنه لم يتمكن من إرضاء معلمته بأي رسمة رسمها وأراد ترك النادي لأنه غير موهوب.

لكن المعلمة أمسكت بيديه وقالت له بأن مخيلته واسعة وعليه أن يترجم ذلك على الورقة وأخذته إلى نادي الحكواتي حيث يمكنه أن يبرع، فراح يروي القصص والحكايات ببراعة، وأطلق عليه اسم الحكواتي. القصة من تأليف: نبيهة محيدلي - رسوم: رهن شيخاني - دار النشر: دار الحداثق - الطبعة الأولى 2016

الفيل الرسام

قصة تروي قصة فيل رسام، يحلم بزمانه أنه يرسم راع يرعى أغنامه. لكن النمر يطلب منه تعديلاً في الرسم، من حيث زيادة عدد الأغنام دون الراعي. عندما رأى النمر فيل رسام الفيل، فرح كثيراً لوجود هذا العدد الكبير من الأغنام ليأكلها دون راع أو رقيب... يحزم الفيل أمره ويرسم ما يحلو له، ثم ينام تحت إحدى الأشجار. القصة من تأليف: د. محمد الدرويش - رسوم: ثمار حلواني - دار أصالة - الطبعة الأولى 2015.



تأليف: د. محمد الدرويش
رسم: ثمار حلواني



قصة: د. هديل ناشف
رسوم: ديماء أبو محسن



قصة: د. محمد الدرويش
رسوم: ثمار حلواني



قصة: د. محمد الدرويش
رسوم: ثمار حلواني

حزاية مصرية

سوسن وعروسنها نوسة

قصة: د. طارق البكري
رسم: اياد عيساوي

قالت سوسن، «أنت عروسة ثقيلة الدم.. مللت منك.. شريك لم يعد يجيبي.. لم يعد يصلح للتسريح.. جزء كبير منه سقط.. شياك قديمة مقطعة.. بصراحة.. أنت بشعة..» نظرت سوسن إلى العروسة نوسة بغضب «نعم.. لا أحيك.. أريد أن تكون عندي ألعاب جديدة كثيرة مثل صديقتي سولي.. لا أريد لعبة قديمة بشعة.. مللت..» قامت سوسن ترمي عروسنها في الهواء ثم تلتمطها.. «واحد.. اثنان.. ثلاثة.. هووو ب... لا...» فجأة.. أمسكت سوسن العروسة نوسة بشعرها.. لوحث بها.. قذفتها بكل قوة.. اصطدمت بالجائط.. سقطت على الأرض تتلوى من الألم.. نظرت سوسن إلى لعبتها المسكينة..

قلت سوسن، «أنت عروسة ثقيلة الدم.. مللت منك.. شريك لم يعد يجيبي.. لم يعد يصلح للتسريح.. جزء كبير منه سقط.. شياك قديمة مقطعة.. بصراحة.. أنت بشعة..» نظرت سوسن إلى العروسة نوسة بغضب «نعم.. لا أحيك.. أريد أن تكون عندي ألعاب جديدة كثيرة مثل صديقتي سولي.. لا أريد لعبة قديمة بشعة.. مللت..» قامت سوسن ترمي عروسنها في الهواء ثم تلتمطها.. «واحد.. اثنان.. ثلاثة.. هووو ب... لا...» فجأة.. أمسكت سوسن العروسة نوسة بشعرها.. لوحث بها.. قذفتها بكل قوة.. اصطدمت بالجائط.. سقطت على الأرض تتلوى من الألم.. نظرت سوسن إلى لعبتها المسكينة..

هل كنت ظالمة معها إلى هذا الحد؟.. قالت سوسن بحسرة، «أه يا نوسة.. أين أنت؟ إذا تخليت عني؟.. كم أنا مخطئة بحقك.. من سيأعب معي الآن؟..» كانت نوسة تسمع وتشاهد كل شيء.. حدثت سوسن في المرأة.. مسحت دموعها سقطت على خدها.. قامت.. ارتدت ثياب المنزل؛ قررت عدم الذهاب إلى صديقتها سولي.. خرجت من الغرفة لتغسل وجهها.. بسرعة خاطفة.. قفزت نوسة من ظهر الدولاب.. أقت بنفسها فوق السرير.. عادت سوسن بعد لحظات قليلة.. الجزن في عينها.. اقتربت من النافذة.. لم تبحث عن نوسة.. ظنت أنها رحلت ولن تعود.. عادت تنظر في المرأة.. لحت شيئاً على السرير.. التفتت بسرعة.. قفزت مثل ضلالة صغيرة.. أمسكت عروسنها بيديها الاثنتين.. شدتها إلى صدرها بشوق شديد.. حضنتها بقوة.. قبلتها مائة قبلة.. قالت بلهفة، «أين كنت.. أين كنت؟.. أهكذا هنت عليك؟.. هل صدقت أنني مللت منك وأصبحت أكرهك؟.. كلام طاش.. قلاته عن جهل.. لن أبدأ أبداً.. بكل عرائس الدنيا..» ثم عادت وضمتها إلى صدرها بحنان.. «واحد.. اثنان.. ثلاثة.. هوب.. هوب.. هوب.. لا..» «أنت بشعة.. بشعة.. تكني أحبك.. أحبك.. أحبك.. يا أغلى عروسة بالوجود..»

لحمت ورقة صغيرة موضوعة على الطاولة.. حملت الورقة.. قرأت، «عزيتي سوسن.. أزمجتني كثيراً تصرفاتك.. لم أعد أحتمل.. لن أسمع لك بعد اليوم أن تستهيني.. إنني نادمة على الوقت الذي أضعته معك من أجل إسهائك.. أنت لا تستحقين الفرح الذي أعطيتك إياه.. قررت البحث عن فتاة صغيرة لطيفة تحبني وأحبها.. تحترمني واحترمتها.. الآن.. أقول لك دوماً.. أتمنى أن تحصل على عرائس كثيرة أجمل مني.. مثل صديقتك سولي.. التي تغارين منها.. وتحسدنيها.. الأيمضاء: العروسة..» جلست سوسن أمام مرآتها الصغيرة؛ «لا بأس.. لا بأس.. لقد كنت أريد التخلص منها.. فملت خيراً عندما رحلت من تلقاء نفسها.. نظرت سوسن من النافذة.. عادت إلى المرأة.. تأملت سقف الغرفة.. «همم... ماذا أفعل الآن؟» «لأذهب إلى صديقتي سولي.. أحب اللعب بألعابها.. قد تعطيني عروسة جديدة..» نوسة تراقب باهتمام.. «سأبليس أحلى شياي.. وأسرح شعري..» نظرت سوسن مجدداً في المرأة.. حزينة كانت.. لا تريد الإصراف بذلك.. تحاول الكذب على نفسها.. صارت تفتني.. تذكرت أن هذه الأغنية كانت تغنيها للعروسة نوسة.. وقفت تمسح شعرها.. تذكرت شعر نوسة.. هنا كانت تجلس نوسة.. هنالك تمام.. و..» تساءلت؛ «هل كان اختفاء نوسة ضرورياً لأصرف مكانتها عندي؟»

متاحف كويتية

متحف بيت العثمان

متحف (بيت العثمان) عبارة عن منزل قديم يقع في منطقة حولي، تم بناؤه عام 1946 على يد المرحوم عبدالله عبداللطيف العثمان أحد رجال العمل الخيري الكويتي، ويشمل هذا البيت عدة بيوت قديمة محاطة بسور مرتفع، ويضم نحو 157 غرفة، و16 مطبخاً، و61 حماماً، ويتميز بأنه شهد تطور العمارة الكويتية من البيت الأول إلى الأخير الذي أخذ الطابع الحديث. انتقلت ملكيته إلى الدولة قبل نحو ثلاثة عقود، إلا أنه لا يزال يحمل اسم مالكه، وحفاظاً على تاريخ هذا البيت القديم تم تحويله إلى متحف يعكس تاريخ وتراث الآباء والأجداد في الكويت، ويتميز بعرض مراحل تاريخ الكويت أثناء حقبة ما قبل النفط من خلال مقتنيات تاريخية كويتية أصلية مئة٪.

يتميز هذا المتحف عن غيره من المتاحف بأنه أول متحف بالعالم بشهادة الأمم المتحدة تم إتمامه بالكامل بأيدي متطوعين كويتيين مهم الحفاظ على الموروث الكويتي، وتوثيق العادات والتقاليد القديمة، وخلق

جيل يعي ما خلفه الأجداد من موروثات ثقافية وإنسانية.

متحف طارق رجب

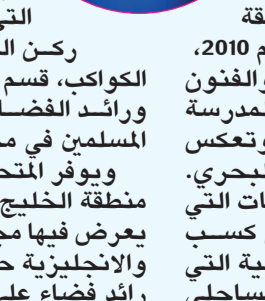
متحف (طارق رجب) يقع في منطقة الجابرية، تم افتتاحه عام 1980، يضم مجموعات نادرة من المصاحف ومخطوطات عربية وفخاريات إسلامية وأدوات موسيقية وأثاثاً عربياً إسلامياً قديماً. كما يضم مجوهرات ذهبية وفضية، ومشغولات معدنية، ومطرزات وأزياء عربية قديمة، وسيراميك ومنمنمات ودروعاً، كلها تعود إلى عصر الحضارة الإسلامية، ومن ضمن تلك المجموعات النادرة والقيمة نسخة من القرآن الكريم تعتبر الوحيدة من نوعها، وتعود إلى القرن الرابع هجري/ الحادي عشر ميلادي، وقد كتب بالخط الكوفي. ومنها أيضاً سوار ذهبي من العصر



والغوص على اللؤلؤ وصيد السمك.

متحف العجيري

افتتح متحف العجيري الفلكي رسمياً في عام 2013، وهو يقدم خدمات كبيرة للمجتمع للتعريف بالفلك وعلومه، تم إنشاؤه تكريماً للعالم الفلكي الكويتي الدكتور صالح العجيري لما قدمه من خدمات للكويت. هو أحد أبرز متاحف العلمية المتخصصة للزوار الفلك في الوطن العربي، ويتيح إضافة إلى الأدوات والمقتنيات الفلكية النادرة التي تعرض في أركان المتحف المختلفة، وهي ركن التصوير الفلكي، قسم النيازك وصخور الكواكب، قسم المجموعة الشمسية، جهاز عرض النجوم ورائد الفضاء، إضافة إلى قسم خاص بأشهر علماء المسلمين في مجال الفلك. ويوفر المتحف قاعة عرض سينمائي تعد الأولى في منطقة الخليج، وهي القبة الفلكية باتساع 360 درجة، يعرض فيها مجموعة من الأفلام الوثائقية باللغة العربية والإنجليزية حول الرحلات الفضائية وقصة هبوط أول رائد فضاء على سطح القمر.



الفاطمي يعود للقرن الحادي عشر الميلادي، ومجمرة البخور (مبخرة) من العصر السلجوقي (1038 - 1194) ميلادي من سوريا أو مصر، ومجموعة من السيوف والخناجر تعود للقرنين الميلاديين الثامن عشر والتاسع عشر وأوائل القرن العشرين ميلادي، وكرسي خشبي مزخرف يعود للقرن التاسع عشر ميلادي.

المتحف البحري

متحف الكويت البحري هو متحف رائع يقع في المبنى الجنوبي من المدرسة الشرقية المطلة على شارع الخليج العربي في منطقة شرق في الكويت، افتتح في بداية عام 2010، حيث قام المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب بترميم المبنى الجنوبي للمدرسة لجعله مؤهلاً لإقامة هذا المتحف. وتحتوي محتويات المتحف تاريخ الكويت البحري. ويرتكز المتحف على المهنة والصناعات التي اعتمد عليها أهل الكويت قديماً في كسب الرزق، من صناعة السفن الشراعية التي صنعها القلائف والاستاذية، والنقل الساحلي

